

ذوي الأدب
كلام العرب
الشيخ العلامة
جمال الدين
عثمان
١٣٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى

مفرد وهي اسم وفعل وحرف
لانها اما ان تدل على معنى في
نفسها او لا الثاني الحرف والاول
اما ان يقترن باحد الازمنة
الثلثة او لا الثاني الاسم وقد عرف
بذلك حدّ كل واحد منها الكلام
ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا
يتأتى ذلك الا في اسمين او في فعل
واسم الاسم ما دل على معنى في
نفسه غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة ومن خواصه دخول اللام

والتنوين والاسناد اليه والاضافة وهو
معرب ومبني فالمعرب المركب الذي
لم يشبه مبني الاصل وحكمه ان يختلف
اخره لاختلاف العوامل لفظا او تقديرا
والاعراب ما اختلف اخره به ليدل
على المعاني المعتورة عليه وانواعه رفع
ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية
والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة
والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي
للاعراب فالمفرد المنصرف والجمع المكسر
المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا
والكسرة جرا جمع المؤنث السالم
بالضمة والكسرة غير المنصرف

غير المنصرف بالضمة والفتحة **أبوك**
وأخوك وحموك وهنوك وفوك وذو
مال مضافة إلى غير ياء المتكلم بالواو والألف
والياء **المثنى** وكلا مضافا إلى مضمر
واثنان بالألف والياء **جمع المذكر** السالم
واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء **التقدير**
فيما تعذر كعصى وغلامي مطلقا واستثقل
كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمي رفعا
واللفظي فيما عداه **غير المنصرف** ما
فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم
مقامهما وهي
عدل ووصف وتأنيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب

والنون زائدة من قبلها ألف
ووزن فعل وهذا القول تقريب
مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم
ومعدي كرب وعمران واحمد **وحكمه**
ان لا كسر ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة
او التناسب مثل سلاسلا واغلالا وقواريرا
قواريرا وما يقوم مقامهما الجمع والفا التأنيث
فالعدل خروجه عن صيغته الأصلية
تحقيقا كثلاث ومثلث واخر وجمع او تقديرا
كعمر وقطام في تميم **الوصف** شرطه أن
يكون في الأصل كذلك فلا تضر الغلبة فلذلك
صرف مررت بنسوة اربع وامتنع اسود
وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع

افعى للجنة واجادل للصقر واخيل
للطائر **التأنيث** بالتاء شرطه العل
والمعنوي كذلك وشرط تحتم تأثير
زيادة على الثلثة او تحرك الاوسط او العج
فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وما
وجور ممتنع فان سمي به مذكر فشرط
الزيادة فقدم منصرف وعقرب
ممتنع **المعرفة** شرطها ان تكون علمية
العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمية
وتحرك الاوسط او زيادة على الثلث
فنوح منصرف وشتر وابرهيم ممتنع
الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغيرها
كمساجد ومصابيح واما نحو فرازنة فمنص

لانه منقو

الرحمن الرحيم

لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف
وهو الاكثر فقد قيل اعجمي حمل على موازنه
في العربية وقيل عربي جمع سروالة تقديرا
واذا اصرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا
وجرا مثل قاض **التركيب** شرطه العلمية
وان لا يكون باضافة ولا اسناد مثل بعلبك
الالف والنون ان كانا في اسم فشرطه
العلمية كعمران او صفة فانتفاء فعلانة
وقيل وجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمن
دون سكران وندمان **وزن الفعل** شرطه
ان يختص بالفعل كشمر وضرب او يكون اوله
زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن ثم امتنع
احمر وانصرف يعمل وما فيه علمية مؤثرة

إذا نُكِّرَ صُرِفَ لِما تبيَّن من أنها لا تجامع
مؤثِّرةً إلا ما هي شرطٌ فيه إلا العدلَ
ووزنَ الفعل وهما متضادّان فلا
يكون معها إلا أحدهما فإذا نُكِّر بقي بلا سبب
أو على سببٍ واحد وخالف سيبويه الأخفش
في مثل أحمر علماً إذا نُكِّر اعتباراً للصفة
بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من
إيهام اعتبار متضادَّين في حكمٍ واحد وجميع
الباب باللام أو الإضافة ينجرّ بالكسرة

المرفوعات

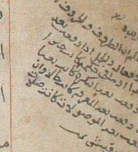
هو ما اشتمل
على علم الفاعلية فمنه الفاعل وهو ما أُسند
الفعلُ أو شبهُه إليه وقُدِّم عليه على جهة قيامه
به مثل قام زيد وزيد قائم أبوه والأصل

أن يلي فعله فلذلك جاز ضرب غلامَه زيدٌ
وامتنع ضرب غلامُه زيداً وإذا انتفى الإعراب
لفظاً فيهما والقرينة أو كان مضمراً متصلاً
أو وقع بعد إلا أو معناها أو اتصل مفعوله
وهو غير متصل وجب تأخيره وقد يُحذف
الفعل لقيام قرينة جوازاً في مثل زيد لمن قال
من قام • وليُبكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومة
ووجوباً في مثل وإن أحد من المشركين استجارك
وقد يُحذفان معاً في مثل نعم لمن قال
أقام زيد وإذا تنازع الفعلان ظاهراً
بعدهما فقد يكون في الفاعلية مثل ضربني
وأكرمني زيد وفي المفعولية مثل ضربتُ
وأكرمتُ زيداً وفي الفاعلية والمفعولية

مختلفين ويختار البصريون اعمال
الثاني والكوفيون الاول فان اعملت الثاني
اضمرت الفاعل في الاول على وفق الظاهر
دون الحذف خلافا للكسائي وجاز
خلافا للفراء في مثل ضربني وضربت زيدا
وحذفت المفعول ان استغني عنه والا
اظهرت وان اعملت الاول اضمرت
الفاعل في الثاني والمفعول على المختار
الا ان يمنع مانع فتظهر وقول امرء القيس
كفاني ولم اطلب قليل من المال
ليس منه لفساد المعنى مفعول ما لم يسم
فاعله هو كل مفعول حذف فاعله واقيم
هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى

فعل ويفعل ولا يقع المفعول الثاني من
باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت
والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا
وجد المفعول به تعين له تقول ضرب زيد
يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره
فيتعين زيد فان لم يكن فالجميع سواء والاول
من باب اعطيت اولى من الثاني ومنها
المبتدا والخبر فالمبتدا هو الاسم المجرد
عن العوامل اللفظية مسندا اليه والصفة
الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام
رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم ابواك
واقائم الزيدان فان طابقت مفردا جاز
الامران والخبر هو المجرد المسند المغاير

للصفة المذكورة واصل المبتدا التقديم
ومن ثم جاز في داره زيد وامتنع صاحبها
في الدار وقد يكون المبتدا نكرة اذا
تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن
وارجل في الدار ام امراة وما احد خير
منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل
وسلام عليكم والخبر قد يكون جملة مثل
زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد
من عائد وقد يحذف وما وقع ظرفا
فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان
المبتدا مشتملا على ما له صدر الكلام مثل من ابوك
او كانا معرفتين او متساويين مثل افضل
منك افضل مني او كان الخبر فعلا له مثل زيد



قام وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المفرد
ما له صدر الكلام مثل اين زيد او كان
مصححا له مثل في الدار رجل او لمتعلقه
ضمير في المبتدا مثل على التمرة مثلها زبدا
او يكون خبرا عن ان مثل عندي انك منطلق
وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد
عالم عاقل وقد يتضمن المبتدا معنى الشرط
فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول
بفعل او ظرف والنكرة الموصوفة بهما مثل
الذي ياتيني او في الدار فله درهم
وليت ولعل مانعان باتفاق والحق
بعضهم ان بهما وقد يحذف المبتدا لقيام
قرينة جوازا كقول المستهل الهلال والله

والخبر جوازا مثل خرجت فاذا السبع
ووجوبا فيما التزم في موضعه غيره مثل لولا
زيد لكان كذا ومثل ضربي زيدا قائما ومثل كل
رجل وضيعته ومثل لعمرك لافعلن **خبر**
إنّ واخواتها هو المسند بعد دخول هذه
الحروف مثل ان زيدا قائم وامره كامر خبر
المبتدا الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا
خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد
دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف
كثيرا وبنو تميم لا يثبتونه **اسم ما**
ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد
دخولهما وهي لغة اهل الحجاز مثل ما زيد قائما
ولا رجل افضل منك وهو في لا شاذ **المنصوبات**

هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه
المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل
فعل مذكور بمعناه ويكون للتاكيد والنوع
والعدد مثل جلست جلوسا وجلسة
وجلستين فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف
اخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت
جلوسا **وقد** يحذف الفعل لقيام قرينة
جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم **ووجوبا**
سماعا مثل سقيا ورعيا وخيبة وجدعا
وحمدا وشكرا وعجبا وبؤسا في مواضع
منها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل
على اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا مثل
ما انت الا سيرا سيرا وما انت الا سير البريد

وإمّا أنت سيرًا وزيد سير سيرًا ومنها ما
وقع تفصيلًا لأثر مضمون جملة متقدمة مثل
فشدّوا الوثاق فإمّا منًّا بعد وإمّا فداءً ومنها
ما وقع للتشبيه علاجًا بعد جملة مشتملة على اسم
بمعناه وصاحبه مثل مررت به فإذا له صوت
صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى ومنها
ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له علي
ألف درهم اعترافًا ويسمى توكيدًا لنفسه ومنها
ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد
قائم حقًا ويسمى توكيدًا لغيره ومنها ما وقع
مثنى مثل لبيك وسعديك المفعول به
ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدًا
وأعطيت عمرًا درهمًا وقد يتقدم على الفعل

وقد

وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازًا كقولك
زيدًا لمن قال من أضرب ووجوبًا في أربعة
أبواب الأول سماعي نحو امرأً ونفسه وانتهوا
خيرًا لكم وأهلًا وسهلًا الثاني المنادى وهو
المطلوب إقباله بحرف نائب مناب أدعو
لفظًا أو تقديرًا ويبنى على ما يرفع به إن كان
مفردًا معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان
ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة مثل
يا لزيد ويفتح لإلحاق ألفها ولا لام مثل يا
زيداه وينصب مثل يا عبد الله ويا طالعًا جبلًا
ويا رجلًا لغير معين وتوابع المنادى المبني
المفردة من التأكيد والصفة وعطف البيان
والمعطوف بحرف ماه الممتنع دخول يا عليه

يه

يرفع على لفظه وينصب على محله مثل يا زيد
العاقل والعاقل والخليل في المعطوف يختار
الرفع وابو العباس ان كان كالحسن فكالخليل
والا فكابي عمرو **والمضافة** المعنوية
تنصب والبدل والمعطوف غير ما ذكر حكمه
حكم المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن
مضافا الى علم يختار فتحه **واذا نودي**
المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا
الرجل ويا هذا الرجل والتزموا رفع الرجل
لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب
وقالوا يا الله خاصة ولك في مثل يا تيم تيم عدي
النصب والضم والمضاف الى ياء المتكلم
يجوز فيه يا غلامي ويا غلامي ويا غلام ويا

وابو عمرو النصب

علاما

غلاما وبالهاء وقفا وقالوا يا ابي ويا امي
ويا ابة ويا امة فتحا وكسرا وبالالف
دون الياء ويا ابن ام ويا ابن عم خاصة **وترخيم
المنادى** جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف
في اخره تخفيفا وشرطه ان لا يكون مضافا
ولا مستغاثا ولا مندوبا ولا جملة ويكون
اما علما زائدا على ثلثة احرف واما بتاء تانيث
فان كان في اخره زيادتان في حكم الواحدة
كاسماء ومروان او حرف صحيح
قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذف
حرفان وان كان مركبا حذف الاسم
الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد وهو
في حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حار

ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسما برأسه فيقال
يا حارُ ويا ثمي ويا كرا وقد استعملوا صيغة
النداء في المندوب وهو المتفجع عليه بيا أو وا
واختص بوا وحكمه في الإعراب والبناء
حكم المنادى ولك زيادة الألف في آخره
فإن خفت اللبس قلت واغلامكيه واغلامكموه
ولك الهاء في الوقف ولا يندب إلا المعروف
فلا يقال وارجلاه وامتنع وازيد الطويلاه
خلافا ليونس ويجوز حذف حرف النداء
إلا مع اسم الجنس والإشارة والمستغاث والمندوب
مثل يوسف أعرض عن هذا وأيها الرجل
وشذ أصبح ليل وأطرق كرا وافتد مخنوق
وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا

مثل ألا يسجدوا **الثالث ما أضمر عامله**
على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل
أو شبهه مشتغل عنه بضميره أو متعلقه لو سلط
عليه هو أو مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته
وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا
حبست عليه ينصب بفعل يفسره ما بعده
أي ضربت وجاوزت وأهنت ولابست •
ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة
خلافه أو عند وجود أقوى منها كأما مع غير
الطلب وإذا للمفاجأة ويختار النصب بالعطف
على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفي
وألف الاستفهام وإذا الشرطية وحيث وفي
الأمر والنهي إذ هي مواقع الفعل وعند خوف

لبس المفسر بالصفة مثل إنا كل شيء خلقناه
بقدر ويستوي الأمران في مثل أزيد قام
وعمرو أكرمته **ويجب** النصب بعد
حرف الشرط وحروف التحضيض مثل إن
زيدا أتاكم ضربته ضربكم وليس مثل أزيد
ذهب به منه فالرفع لازم وكذلك وكل شيء
فعلوه في الزبر ونحو الزانية والزاني
فاجلدوا والفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان
عند سيبويه وإلا فالمختار النصب **الرابع**
التحذير وهو ضمير منفصل معمول بتقدير
اتق تحذيرا مما بعده أو ذكر المحذر منه
مكررا مثل إياك والأسد وإياك وأن تحذف
والطريق الطريق وتقول إياك من الأسد

ومن أن تحذف وإياك أن تحذف بتقدير
من ولا تقول إياك الأسد لامتناع تقدير
من **المفعول فيه** هو ما فعل فيه
فعل مذكور من زمان أو مكان وشرط نصبه
تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك
وظروف المكان إن كان مبهما قبل وإلا لم يقبل
وفسر المبهم بالجهات الست وحمل عليه
عند ولدى وشبههما لإبهامهما ولفظ
مكان لكثرته وما بعد دخلت مثل
دخلت الدار على الأصح وينصب بعامل
مضمر وعلى شريطة التفسير **المفعول له**
هو ما فعل لأجله فعل مذكور مثل ضربته
تأديبا وقعدت عن الحرب جبنا خلافا للزجاج

فإنه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير
اللام وإنما يجوز حذفها إذا كان فعلا لفاعل
الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود **المفعول
معه** هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول
فعل لفظا أو معنى فإن كان الفعل لفظا وجاز
العطف فالوجهان مثل جئت أنا وزيد وزيدا
فإن لم يجز العطف
والا تعين النصب مثل ما لك وزيدا وما
شأنك وعمرا لأن المعنى ما تصنع **الحال**
ما تبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا
أو معنى نحو ضربت زيدا قائما وعمرو
في الدار قائما وهذه هند قائمة وعاملها
الفعل أو شبهه أو معناه وشرطها أن تكون نكرة
وصاحبها معرفة غالبا وأرسلها العراك ومررت به

وحده ونحوه متأول فإن كان صاحبها نكرة
وجب تقديمها ولا تتقدم على العامل المعنوي
بخلاف الظرف ولا على المجرور في الأصح وكلما
دل على هيئة صح أن يقع حالا مثل هذا بسرا
أطيب منه رطبا **وتكون** جملة خبرية
فالاسمية بالواو والضمير أو بالواو أو بالضمير
على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده
وما سواهما بالواو والضمير أو بأحدهما ولا
بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة أو مقدرة
على الأصح **ويجوز** حذف العامل كقولك
للمسافر راشدا مهديا ويجب في المؤكدة
مثل زيد أبوك عطوفا أي أحقه وشرطها
أن تكون مقررة لمضمون جملة اسمية

التمييز ما يرفع الإبهام المستقر
عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول
عن مفرد مقدار غالبا اما في عدد نحو
عشرون درهما واما في غيره نحو رطل
زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعلى
التمرة مثلها زبدا فيفرد ان كان جنسا
الا ان تقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان
كان بتنوين او بنون التثنية جازت
الاضافة والا فلا وعن غير مقدار مثل
خاتم حديدا والخفض اكثر والثاني عن نسبة
في جملة او ما ضاهاها مثل طاب زيد نفسا
وزيد طيب ابا وابوة ودارا وعلما ولله
دره فارسا ثم ان كان اسما يصح

جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون
له ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه فيطابق
فيهما ما قصد الا ان يكون جنسا الا ان
تقصد الانواع وان كان صفة كانت له
وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم التمييز
والاصح ان لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني
والمبرد المستثنى متصل ومنقطع
فالمتصل المخرج من متعدد لفظا او تقديرا
بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير
مخرج وهو منصوب اذا كان بعد الا
غير الصفة في كلام موجب او مقدما على
المستثنى منه او منقطعا في الاكثر او ما
خلا وما عدا وليس ولا يكون ويجوز

استغفر الله العظيم

فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا
في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور
مثل ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب
على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه
غير مذكور وهو في غير الموجب ليفيد مثل
قرأت الا يوم كذا ومن ثم لم يجز ما زال زيد
الا عالما واذا تعذر البدل على اللفظ ابدل
على المحل مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا
احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شي
لا يعبأ به لان من لا تزاد بعد الاثبات وما
ولا لا يقدران عاملين بعده لانهما عملتا
للنفي وقد انتقض النفي بالا بخلاف ليس زيد
شيئا الا شيئا لا يعبأ به لانها عملت للفعل

فلا

فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة
هي لاجله ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما
ومخفوض بعد غير وبعد سوى وسوى وسواء
وبعد حاشا في الاكثر واعراب غير فيه
كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة
حملت على الا في الاستثناء كما حملت الا عليها
في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير
محصور لتعذر الاستثناء نحو لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا وضعف في غيره واعراب سوى
وسوى وسواء النصب على الظرف على الاصح خبر
كان واخواتها هو المسند بعد دخولها
مثل كان زيد قائما وامره على نحو خبر
المبتدأ ويتقدم معرفة وقد يحذف عامله

في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير
وان شرا فشر ويجوز في مثلها اربعة اوجه
ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت
اي لان كنت اسم ان واخواتها هو المسند
اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم المنصوب
بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها
يليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لا غلام
رجل ظريف ولا عشرين درهما لك فان
كان مفردا فهو مبني على ما ينصب
به وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين
لا وجب الرفع والتكرير ومثل قضية ولا
ابا حسن لها متأول وفي مثل لا حول ولا
قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ونصب الثاني

منطلقا

ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف
وفتح الثاني وتكون لا بمعنى ليس واذا دخلت
الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والتمني
والعرض ونعت المبني الاول مفردا يليه
معرب ومبني رفعا ونصبا مثل لا رجل ظريف
وظريف وظريفا والا فالاعراب والعطف على
اللفظ والمحل جائز مثل لا اب وابن وابنا ومثل
لا اباله ولا غلامي له جائز تشبيها له بالمضاف
لمشاركته له في اصل معناه ومن ثم لم يجز لا ابا
فيها ~~ولا رقيبي عليها~~ وليس بمضاف لفساد
المعنى خلافا لسيبويه ويحذف في مثل لا عليك
اي لا باس خبر ما ولا المشبهتين بليس
هو المسند بعد دخولهما وهي لغة اهل الحجاز

وإذا زيدت إن مع ما أو انتقض النفي بإلا
أو تقدم الخبر بطل العمل وإذا عطف عليه
بموجب فالرفع

المجرورات

هو ما
اشتمل على علم المضاف إليه والمضاف إليه
كل اسم نسب إليه شيء بواسطة حرف
جر لفظا أو تقديرا مرادا فالتقدير شرطه
أن يكون المضاف اسما مجردا تنوينه لأجلها
وهي معنوية ولفظية فالمعنوية شرطها
أن يكون المضاف غير صفة مضافة إلى معمولها
وهي إما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف
وظرفه أو بمعنى في في ظرفه وهو قليل مثل
غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم
وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة

وشرطها تجريد المضاف من التعريف
وما أجازه الكوفيون من الثلاثة الأثواب
وشبهه من العدد ضعيف واللفظية أن
يكون المضاف صفة مضافة إلى معمولها
مثل ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد إلا
تخفيفا في اللفظ ومن ثم جاز مررت برجل
حسن الوجه وامتنع بزيد حسن الوجه وجاز
الضاربا زيد وامتنع الضارب زيد خلافا
للفراء وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها
وإنما جاز الضارب الرجل حملا على المختار في
الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن قال
إنه مضاف حملا على ضاربك ولا يضاف موصوف
إلى صفته ولا صفة إلى موصوفها ومثل مسجد

عوذا تزجي خلفها أطفالها

الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى
وبقلة الحمقى ونحوه متاول ومثل جرد قطيفة
واخلاق ثياب متاول ولا يضاف اسم مماثل
للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث
واسد وحبس ومنع لعدم الفايدة بخلاف
كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص وقولهم
سعيد كرز ونحوه متاول واذا اضيف الاسم
الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر اخره
والياء مفتوحة او ساكنة فان كان اخره الفا
ثبتت وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء فان
كانت ياء ادغمت وان كان واوا قلبت ياء وادغمت
وفتحت الياء للساكنين واما الاسماء الستة
فاخي وابي واجاز المبرد اخي وابي وتقول

حمي وهني ويقال في الاكثر فيّ
واذا قطعت عن الاضافة قيل اخ واب وحم
وهن وفم وفتح الفاء افصح منهما وجاء حم مثل
يد وخبء ودلو وعصا مطلقا وجاء هن مثل
يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا
يقطع

التوابع

كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة

النعت

تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وفايدته
تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء
او الذم او التاكيد مثل نفخة واحدة ولا فصل
بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه
لغرض المعنى عموما مثل تميمي وذي مال او خصوصا
مثل مررت برجل اي رجل ومررت بهذا الرجل

وبزيد هذا او توصف النكرة بالجمل
الخبرية ويلزم الضمير ويوصف بحال
الموصوف وحال متعلقه مثل مررت برجل
حسن وحسن غلامه فالاول يتبعه في
الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والثاني يتبعه في
الخمس الاول وفي البواقي كالفعل ومن ثم حسن
قام رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون
ويجوز قعود غلمانه **والمضمر** لا يوصف
ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو
ومن ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف
الى مثله وانما التزم وصف باب هذا بذي
اللام للابهام ومن ثم ضعف مررت بهذا

الابيض

الابيض وحسن بهذا العالم **العطف**
تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسياتي ان شاء
الله تعالى مثل قام زيد وعمرو واذا عطف
على المضمر المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت
انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه مثل
ضربت اليوم وزيد واذا عطف على المضمر المجرور
اعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد والمعطوف
في حكم المعطوف عليه ومن ثم لم يجز فيما زيد
بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع وانما
جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لانها
فاء السببية واذا عطف على عاملين مختلفين
لم يجز خلافا للفراء الا في نحو في الدار زيد والحجرة

عمرو خلافاً لسيبويه **التوكيد** تابع يقرر
امر المتبوع في النسبة او الشمول وهو لفظي ومعنوي
فاللفظي تكرير لفظ الاول مثل جاءني زيد زيد
ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ
مخصوصة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما
وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان
يعمان باختلاف صيغهما وضميرهما تقول نفسه
نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثاني للمثنى
كلاهما كلتاهما والباقي لغير المثنى باختلاف
الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن
والصيغ في البواقي اجمع جمعاء اجمعون جمع
ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها
حساً او حكماً نحو اكرمت القوم كله

واشتريت العبد كله بخلاف جاءني زيد كله
واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين
اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك واكتع
واخواه اتباع لاجمع فلا يتقدم عليه وذكرها
دونه ضعيف **البدل** تابع مقصود بما نسب
الى المتبوع دونه وهو بدل الكل وبدل
البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط فالاول
مدلوله مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث
بينه وبينه ملابسة بغيرهما والرابع ان
تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره ويكونان
معرفتين ونكرتين ومختلفين فاذا كان
نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية
ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين

ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل
الكل الا من الغايب مثل ضربته زيدا **عطف**
البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه
مثل اقسم بالله ابو حفص عمر
وفصله من البدل لفظا في مثل
انا ابن التارك البكري بشر

المبني ما ناسب مبني الاصل

او وقع غير مركب وحكمه ان لا يختلف
آخره لاختلاف العوامل والقابه ضم وفتح
وكسر ووقف وهي المضمرات واسماء
الاشارة والموصولات واسماء الافعال
والاصوات والمركبات والكنايات وبعض
الظروف **المضمر** ما وضع لمتكلم او مخاطب

او غايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما
وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل
بنفسه والمتصل غير المستقل وهو مرفوع
ومنصوب ومجرور فالمرفوع والمنصوب متصل
ومنفصل والمجرور متصل لا غير فذلك خمسة
انواع الاول ضربت وضربت الى ضربن وضربن
والثاني انا الى هن والثالث ضربني الى ضربهن
والرابع اياي الى اياهن والخامس غلامي ولي
الى غلامهن ولهن والمرفوع المتصل خاصة
يستتر في الماضي للغايب والغايبة وفي
المضارع للمتكلم مطلقا ولا يسوغ المنفصل
الا لتعذر المتصل وذلك بالتقدم على عامله
او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل

معنويًا او حرفًا والضمير مرفوع او بكونه

مسندًا اليه صفة جرت على غير من هي له
مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك
والشر وانا زيد وما انت قائمًا وهند زيد
ضاربته هي واذا اجتمع ضميران وليس احدهما
مرفوعًا فان كان احدهما اعرف وقدمته
فلك الخيار في الثاني مثل اعطيتكه وضربتيك
والا فهو منفصل مثل اعطيته اياك واياه والمختار
في خبر باب كان الانفصال والاكثر لولاانت
الى اخرها وعسيت الى اخرها وجا لولاك
وعساك الى اخرهما **ونون الوقاية** مع الياء
لازمة في الماضي وفي المضارع عريًا عن نون
الاعراب وانت مع النون ولدن وانّ واخواتها

مخير والمختار في ليت ومن وعن وقد
وقط وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدا
والخبر قبل دخول العوامل اللفظية وبعدها
صيغة ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدا
يسمى فصلًا ليفصل بين كونه نعتًا وخبرًا
وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا
مثل كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع
له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدا ما
بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب
يسمى ضمير الشان يفسر بالجملة بعده ويكون
متصلًا ومنفصلًا ومستترًا وبارزًا على حسب العوامل
مثل هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد
قائم وحذفه منصوبًا ضعيف **اسماء الاشارة**

ما وضع

ما وضع لمشار اليه وهي خمسة ذا للمذكر
ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وتي وته وذي
وذه وذهي وتهي ولمثناه تان وتين ولجمعهما
أولاء مدا او قصرا ويلحقها حرف التنبيه
ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في
خمسة فتكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى
ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي ويقال
ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط وتلك
وذانك وتانك مشددتين واولالك مثل
ذلك واما ثم وهنا وهنا فللمكان خاصة

الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة
وعايد وصلته جملة خبرية والعايد ضمير
له وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول

وهي الذي والتي واللذان واللتان بالالف
والياء والاولى والذين واللات واللاتي واللائي
واللواتي وما ومن واي واية وذو الطائية وذا
بعد ما للاستفهام والالف واللام والعايد
المفعول يجوز حذفه واذا اخبرت بالذي
صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها
واخرته خبرا فاذا اخبرت عن زيد من ضربت
زيدا قلت الذي ضربته زيد وكذلك الالف
واللام في الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم
الفاعل والمفعول فان تعذر امر منها تعذر
الاخبار ومن ثم امتنع في ضمير الشان والموصوف
والصفة والمصدر العامل والحال والتمييز والضمير
المستحق لغيرها والاسم المشتمل عليه وما الاسمية

موصولة وموصوفة واستفهامية وشرطية
وتامة بمعنى شيء وصفة ومن كذلك إلا
في التمام والصفة وأي وأية كما إلا في التمام
وهي معربة وحدها إلا إذا حذف
صدر صلتها وفيما ذا صنعت وجهان أحدهما
ما الذي وجوابه رفع والآخر أي شيء وجوابه
نصب **أسماء الأفعال** ما كان بمعنى
الأمر والماضي مثل رويد زيدا أي أمهله
وهيهات ذلك أي بعد وفعال بمعنى الأمر
من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل وفعال
مصدرا معرفة كفجار وصفة مثل يا فساق
مبني لمشابهته له عدلا ووزنا وعلما للأعيان
مؤنثا كقطام وغلاب مبني في الحجاز معرب

في تميم إلا ما آخره راء **الأصوات** كل
لفظ حكي به صوت أو صوت به للبهائم فالأول
كغاق والثاني كنخ **المركبات** كل اسم من
كلمتين ليس بينهما نسبة فإن تضمن الثاني
حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر وأخواتها
إلا اثني عشر وإلا أعرب الثاني كبعلبك وبني
الأول في الأفصح **الكنايات** كم وكذا للعدد
وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها
منصوب مفرد والخبرية مجرور ومفرد
ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام
وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل
ما بعده فعل غير مشتغل عنه كان منصوبا
معمولا على حسبه وكل ما كان قبله حرف جر

حرف جر او مضاف فمجرور والا فهو
مرفوع مبتدا ان لم يكن ظرفا وخبرا ان
كان ظرفا وكذلك اسماء الاستفهام والشرط
وفي مثل كم عمة لك يا جرير وخالة
فدعاء قد حلبت علي عشاري
ثلثة اوجه وقد يحذف في مثل كم مالك
وكم ضربت **الظروف** منها ما قطع
عن الاضافة كقبل وبعد واجري مجراه لا
غير وليس غير وحسب ومنها حيث ولا تضاف
الا الى الجملة في الاكثر ومنها اذا وهي
للمستقبل وفيها معنى الشرط غالبا فلذلك اختير
بعدها الفعل واذ لما مضى ويقع بعدها
الجملتان ومنها اين وانى للمكان استفهاما

وشرطا ومتى للزمان فيهما وايان للزمان
استفهاما وكيف للحال استفهاما ومذ ومنذ
بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى
الجميع فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر
او الفعل او ان او ان ~~مخففة او مشددة~~ فيقدر
زمان مضاف وهو مبتدا ما بعده خبره خلافا
للزجاج ومنها لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن
ولد ولد ولد وقط للماضي المنفي وعوض للمستقبل
المنفي والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز
بناؤها على الفتح وكذلك مثل وغير مع ما وان
وان

المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام
والمبهمات وما عرف باللام او النداء والمضاف

إلى أحد هما معنى والعلم ما وضع لشيء بعينه
غير متناول لغيره بوضع واحد وأعرفها المضمر
المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب **والنكرة** ما
وضع لشيء لا بعينه **أسماء العدد** ما وضع
لكمية آحاد الأشياء وأصولها اثنتا عشرة
كلمة واحد إلى عشرة ومائة وألف تقول
واحد اثنان واحدة اثنتان أو ثنتان ثلاثة إلى
عشرة ثلاث إلى عشر أحد عشر اثنا عشر إحدى
عشرة اثنتا عشرة أو ثنتا عشرة ثلاثة عشر
إلى تسعة عشر ثلاث عشرة إلى تسع عشرة وتميم
تكسر الشين من عشرة عشرون وأخواتها
فيهما أحد وعشرون فيهما ثم بالعطف بلفظ ما تقدم
إلى تسعة وتسعين مائة وألف مائتان وألفان

فيهما

فيهما ثم على ما تقدم وفي ثماني عشرة فتح الياء
وجاء إسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز
الثلاثة إلى العشرة مخفوض مجموع لفظا أو معنى
إلا في ثلاثمائة إلى تسعمائة وكان قياسه
مئات أو مئين ومميز أحد عشر إلى تسعة وتسعين
منصوب مفرد ومميز مائة وألف وتثنيتهما
وجمعه مخفوض مفرد وإذا كان المعدود
مؤنثا واللفظ مذكرا أو بالعكس فوجهان
ولا يميز واحد واثنان استغناء بلفظ تمييزه عنهما
مثل رجل ورجلان لإفادته النص المقصود بالعدد
وتقول للمفرد من المتعدد باعتبار تصييره
الثاني والثانية إلى العاشر والعاشرة والحادي
عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة

إلى التاسع عشرة والتاسعة عشر ومن
ثم قيل في الأول ثالث اثنين أي مصيرهما
من ثلثهما وفي الثاني ثالث ثلثة أي أحدها
وتقول حادي عشر على الثاني خاصة وإن
شئت قلت حادي أحد عشر إلى تاسع تسعة
عشر فتعرب الأول ۝ المذكر والمؤنث
المؤنث ما فيه علامة تأنيث لفظا أو تقديرا
والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث التاء
والألف مقصورة وممدودة وهو حقيقي
ولفظي فالحقيقي ما بإزائه ذكر في الحيوان
كامرأة وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين
وإذا أسند إليه الفعل فبالتاء وأنت في ظاهر
غير الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع مطلقا

غير المذكر السالم حكم ظاهر غير الحقيقي وضمير
العاقلين غير المذكر السالم فعلت وفعلوا
والنساء والأيام فعلت وفعلن ۝ المثنى ما لحق
آخره ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة
ليدل على أن معه مثله من جنسه والمقصور إن
كانت ألفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا وإلا فياء
والممدود إن كانت همزته أصلية ثبتت وإن
كانت للتأنيث قلبت واوا وإلا فالوجهان
وتحذف نونه للإضافة وتحذف تاء التأنيث
في خصيان وأليان ۝ المجموع ما دل على آحاد مقصودة
بحروف مفرده بتغيير ما فنحو تمر وركب ليس
بجمع على الأصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر
فالصحيح لمذكر ومؤنث فالمذكر ما لحق آخره

واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها
ونون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه من جن
فان كان اخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل
قاضون وان كان مقصورا حذفت الالف وبقي ما
قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان
اسما فمذكر علم يعقل وان كان صفة فمذكر يعقل
وان لا يكون افعل فعلاء مثل احمر حمراء ولا فعلان
فعلى مثل سكران وندمان ولا مستويا فيه المذكر
والمؤنث مثل جريح وصبور ولا بتاء تانيث مثل علامة
ونسابة وتحذف نونه للاضافة وقد شذ نحو
سنين وارضين **المؤنث** ما الحق اخره الف
وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون
مذكره جمع بالواو والنون فان لم يكن له مذكر

جمع المؤنث السالم

فان لا يكون مجردا كحائض والا جمع مطلقا
جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال
وافراس وجمع القلة افعل وافعال وافعلة
وفعلة والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة
المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وهو
من الثلاثي سماع ومن غيره قياس تقول اخرج
اخراجا واستخرج استخراجا ويعمل عمل فعله
ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم
معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل
ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى
المفعول واعماله باللام قليل فان كان مطلقا
فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان **اسم**
الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى

الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد على
فاعل ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة
وكسر ما قبل الآخر كمخرج ومستخرج ويعمل
عمل فعله بشرط معنى الحال والاستقبال
والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان كان
للماضي وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائي
وان كان معمولا آخر فبفعل مقدر وان
دخلت اللام استوى الجميع وما وضع للمبالغة
منه كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر
مثله والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف
النون مع العمل والتعريف تخفيفا **اسم المفعول**
ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته
من الثلاثي المجرد على مفعول ومن غيره على

صيغة الفاعل بميم مضمومة وفتح ما قبل
الآخر كمخرج ومستخرج وامره في العمل و
الاشتراط كامر اسم الفاعل مثل زيد معطى غلامه
درهما **الصفة المشبهة** ما اشتق من
فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها
مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع
كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها
مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام
ومجردة ومعمولها مضاف وباللام ومجردا
عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها
مرفوع ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر
فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول
والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه

ثلثة وكذلك حسن الوجه وحسن وجه
الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان
منها ممتنعان الحسن وجهه والحسن وجه
واختلف في حسن وجهه والبواقي ما كان فيه
ضمير واحد أحسن وما كان فيه ضميران حسن
وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير
فيها فهي كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف
فتؤنث وتثنى وتذكر وتجمع واسماء الفاعل
والمفعول غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر

اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف
بالزيادة على غيره وهو افعل من كذا وشرطه
ان يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن البناء ليس
بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره مثل زيد

افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه بمثل
اشد مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى
وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر
والوم واشغل واشهر ويستعمل على احد ثلثة اوجه
مضافا او بمن او معرفا باللام واذا اضيف فله
معنيان احدهما وهو الاكثر ان تقصد به
الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم
مثل زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن
اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثاني ان
تقصد به زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح
فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول الافراد
والمطابقة لمن هو له واما الثاني والمعرف باللام
فلا بد من المطابقة والذي بمن مفرد مذكر

لا عبيد فلا يجوز الا افضل من عمرو ولا زيد
افضل الا ان يعلم ولا يعمل في مظهر الا اذا كان
لشيء وهو في المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول
على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل ما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه
بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا فصلوا بين احسن
ومعموله باجنبي وهو الكحل ولك ان تقول احسن
في عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر
العين قلت ما رايت كعين زيد احسن فيها
الكحل مثل • مررت على وادي السباع ولا ارى
كوادي السباع حين يظلم واديا •
اقل به ركب اتوه تائية • واخوف الا ما وقى الله ساريا •

الفعل ما دل على معنى في نفسه

مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن
خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم
ولحوق نحو تاء فعلت وتاء التانيث الساكنة •

الماضي ما دل على زمان قبل زمانك وهو
مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع ما اشبه الاسم باحد
المتحرك والواو **المضارع** ما اشبه الاسم باحد
حروف نايت لوقوعه مشتركا وتخصيصه
بالسين وسوف فالهمزة للمتكلم مفردا والنون
له مع غيره والتاء للمخاطب والمؤنث والمؤنثتين
غيبة والياء للغائب غيرهما وحروف المضارعة
مضموم في الرباعي مفتوح فيما سواه ولا يعرب
من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا
نون جمع مؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم

فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية
والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة والسكون
مثل يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها
مثل تضربان وتضربون وتضربين والمعتل
بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف
ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل
يقوم زيد وينتصب بان ولن واذن وكي وبان
مقدرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود والفاء
والواو واو فان مثل اريد ان تحسن الي وان
تصوموا والتي تقع بعد العلم مخففة من الثقيلة
وليست هذه مثل علمت ان سيقوم وان لا تقوم
والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان ولن معناها
نفي المستقبل مثل فلن ابرح واذن اذا لم يعتمد

والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا والحذف صح

ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل
مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت
بعد الواو والفاء فالوجهان وكي مثل اسلمت
كي ادخل الجنة ومعناها السببية وحتى اذا كان
مستقبلا بالنظر الى ما قبله بمعنى كي او الى ان
مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل
البلد واسير حتى تغيب الشمس فان اردت الحال
تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء فيرتفع وتجب
السببية مثل مرض حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع
الرفع في كان سيري حتى ادخلها في الناقصة
واسرت حتى تدخلها في التامة وايهم سار
حتى يدخلها ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة
ولام الجحود لام تاكيد بعد النفي لكان مثل

وجاز في كان

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم والفاء
بشرطين احدهما السببية والثاني ان يكون
قبلها امر او نهي او نفي او استفهام او تمن او عرض
والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل
ذلك واو بشرط [illegible] معنى الى ان والعاطفة
اذا كان المعطوف عليه اسما ويجوز اظهار ان
مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا في اللام وبجزم
بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم
المجازاة وهي ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى
ومن وما واي واني واما مع كيفما واذا ما
فشاذ وبان مقدرة فلم لقلب المضارع ماضيا
ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق
وجواز حذف الفعل ولام الامر هي اللام

المطلوب بها الفعل ولا النهي المطلوب بها الترك
وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لسببية
الاول ومسببية الثاني ويسميان شرطا وجزاء
فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان
الثاني فالوجهان واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد
لفظا او معنى لم تجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا
او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء وتجي اذا مع
الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد
الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض اذا
قصدت السببية مثل اسلم تدخل الجنة ولا تكفر
تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي
لان التقدير ان لا تكفر ومثال الامر صيغة
يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف

المضارعة وحكم آخره حكم المجزوم
فإن كان بعده ساكن وليس برباعي زيدت همزة
وصل مضمومة إن كان بعده ضمة مكسورة فيما
سواه مثل اقتل اضرب اعلم وإن كان رباعيا
فمفتوحة مقطوعة **فعل ما لم يسم فاعله**
هو ما حذف فاعله فإن كان ماضيا ضم أوله
وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة
الوصل والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل
العين الافصح فيه قيل وبيع وجاء الإشمام والواو
ومثله باب اختير وانقيد دون استخير وأقيم
وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره
ومعتل العين تقلب فيه ألفا **المتعدي** وغير
المتعدي فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق

٧

كضرب وإلى اثنين كأعطى وعلم وإلى ثلثة كأعلم
وأرى وأخبر وخبر وأنبأ ونبأ وحدث فهذه
مفعولها الأول كمفعول أعطيت والثاني والثالث
كمفعولي علمت **أفعال القلوب** ظننت وحسبت
وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل
على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب الجزئين
ومن خصائصها أنه إذا ذكر أحدهما ذكر الآخر
بخلاف باب أعطيت مثل زيد علمت قائم ومنها
أنها تعلق مع حرف الاستفهام والنفي واللام مثل
علمت أزيد عندك أم عمرو ومنها أنه يجوز
أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد
مثل علمتني منطلقا ولبعضها معنى آخر تتعدى
به إلى واحد مثل علمتني فظننت بمعنى اتهمت وعلمت

ومنها انه يجوز الالغاء اذا توسط او تأخر لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت صح اصل

بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت

بمعنى اصبت **الافعال الناقصة** ما وضع
لتقرير الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح
وامسى وظل وبات واض وعاد وغدا وراح ومازال
وما انفك ومافتي ومابرح ومادام وليس وقد
جاء ماجاءت حاجتك وقعدت كانها حربة
تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم
معناها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل كان
زيد راكبا وكان تكون ناقصة لثبوت خبرها
ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها
ضمير الشان والقصة وتكون تامة بمعنى ثبت
وزائدة وصار للانتقال واصبح واضحى وامسى
لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى صار

وتكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون
الجملة باوقتيهما وبمعنى صار ومازال وما انفك
ومابرح ومافتي لاستمرار خبرها لفاعلها ومن
ثم احتيج الى كلام لانه ظرف وليس لنفي مضمون
الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها
كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها على ثلثة
اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم
لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافا لابن كيسان
في غير مادام وقسم مختلف فيه وهو ليس
افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء
او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهي غير
متصرفة تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج
زيد وقد يحذف ان والثاني كاد تقول كاد

تدخل

بوقتيهما

وتكون تامة

زيد يجيء وقد تدخل أن وإذا دخل النفي على
كاد فهي كالأفعال على الأصح وقيل تكون
للإثبات وفي المستقبل كالأفعال على الأصح وقيل
تكون في الماضي للإثبات تمسكا بقوله تعالى وما كادوا
يفعلون وبقول ذي الرمة

إذا غير النأي المحبين لم يكد ... رسيس الهوى من حب مية يبرح

والثالث جعل وطفق وكرب وأخذ وهي مثل كاد وأوشك
وهو مثل عسى وكاد في الاستعمال **فعلا
التعجب** ما وضع لإنشاء التعجب وله صيغتان
ما أفعله وأفعل به وهي غير متصرفة مثل ما أحسن
زيدا وأحسن بزيد ولا يبنيان إلا مما يبني
منه أفعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بأشد ونحوه
مثل ما أشد استخراجه وأشدد باستخراجه

ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تأخير ولا
فصل وأجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداء
نكرة عند سيبويه ما بعدها الخبر موصولة عند
الأخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيبويه
فلا ضمير في أفعل ومفعول عند الأخفش والباء
للتعدية أو زائدة ففيه ضمير **أفعال المدح
والذم** ما وضع لإنشاء مدح أو ذم فمنها نعم وبئس
وشرطهما أن يكون الفاعل معرفا باللام أو مضافا
إلى المعرف به أو مضمرا مميزا بنكرة منصوبة أو بما
مثل فنعما هي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ ما
قبله خبره أو خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل
زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم
الذين كذبوا وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص

[illegible] وبمعنى مع قليلا [illegible]

[illegible] وتختص بالظاهر خلافا [illegible]

[illegible] والتعدية والظرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة [illegible]

مثل بحسبك زيد والقى بيده وزائدة في الخبر في الاستفهام والنفي قياسا وفي غيره [illegible]

[illegible] وفي القسم للتعجب [illegible] واللام للاختصاص والتعليل وزائدة وبمعنى عن مع القول [illegible]

[illegible] ورب للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا [illegible] في مطابقة التمييز وتلحقها ما فتدخل على الجمل وواوها تدخل على النكرة [illegible]

وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها مختصة باسم الله والباء اعم منها في الجميع ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفي [illegible]

[illegible] جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه [illegible] وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد يكونان [illegible]

والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسما ومذ ومنذ للابتداء في الماضي والظرفية للحاضر مثل منذ شهر ومذ يوم [illegible]

وحاشا وعدا وخلا للاستثناء

الحروف المشبهة بالفعل [illegible] ولكن وليت ولعل لها صدر الكلام [illegible]

[illegible]

اذا علم مثل نعم العبد ونعم المجاهدون وساء
مثل بئس ومنها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير وبعده
المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان
يأتي قبل المخصوص وبعده تمييز او حال على وفق مخصوصه

الحرف ما دل على معنى في غيره

ومن ثم احتاج في جزئيته الى اسم او فعل

حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل او شبهه
او معناه الى ما يليه وهي من والى وفي وحتى والباء
واللام ورب وواوها وواو القسم وتاؤه وباؤه
وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحاشى وعدا وخلا
فمن للابتداء والتبيين والتبعيض وزائدة في
غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش وقد كان
من مطر ونحوه ما جاءك والى للانتهاء وبمعنى

الافعال فانّ لا تغيّر معنى الجملة وانّ مع
جملتها في حكم المفرد ومن ثمّ وجب الكسر
في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت
ابتداءً وبعد القول وبعد الموصول وفتحت فاعلةً
ومفعولةً ومبتدأةً ومضافاً اليها وقالوا لولا
انّك لانّه مبتدأ ولو انّك لانّه فاعل فان جاز
التقدير ان جاز الامران مثل من يكرمني فاني اكرمه
و اذا انّه عبد القفا واللهازم وشبهه
ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظاً او حكماً
بالرفع دون المفتوحة مثل انّ زيداً ذاهب وعمرو
ويشترط مضيّ الخبر لفظاً او تقديراً خلافاً
للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيّاً خلافاً للمبرد
والكسائي في مثل انّك وزيد ذاهبان ولكنّ

كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دون
على الخبر او على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على
ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف المكسورة فتلزمها
اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من
افعال المبتدا خلافا للكوفيين في التعميم وتخفف
المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر فتدخل
على الجمل مطلقا وشذ اعمالها في غيره ويلزمها مع
الفعل السين او سوف او قد او حرف النفي او لو وكان
للتشبيه وتخفف فتلغى على الافصح ولكن للاستدراك
يتوسط بين كلامين متغايرين معنى وتخفف فتلغى
ويجوز معها الواو وليت للتمني واجاز الفراء ليت زيدا
قائما ولعل للترجي وشذ الجر بها **الحروف**
العاطفة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام

ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو
للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم
مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه
ليفيد قوة او ضعفا واو واما وام لاحد الامرين
مبهما وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها
احد المستويين والاخر الهمزة على الاصح بعد ثبوت
احدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يجز ارايت
زيدا ام عمرا ومن ثم كان جوابها بالتعيين دون
نعم او لا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاء
واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او
ولا وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن لازمة للنفي
حروف التنبيه الا واما وها **حروف النداء**
يا اعمها وايا والهمزة للقريب **حروف الايجاب**

والتعقيب صح اصل

نعم وبلى وإي وأجل وجير وإن فنعم مقررة
لما سبقها وبلى لنفيها القسم وأجل وجير وإن تصديق
للخبر حروف الزيادة إن وأن وما ولا ومن والباء
واللام فإن مع ما النافية وقلّت مع المصدرية
ولمّا وأن مع لمّا وبين لو والقسم وقلّت مع الكاف
وما مع إذا ومتى وأي وأين وإن شرطا وبعض
حروف الجر وقلّت مع المضاف ولا مع الواو وبعد
النفي وبعد أن المصدرية وقلّت قبل أقسم وشذّت
مع المضاف ومن والباء واللام تقدم ذكرها.
حرفا التفسير أي وأن فأن مختصة بما
في معنى القول حروف المصدر ما وأن وأنّ
فالأولان للفعلية وأنّ للاسمية حروف
التحضيض هلّا وألّا ولولا ولوما لها صدر

الكلام

الكلام تقول أن زيد قائم وتلزم الفعل لفظا أو
تقديرا حرف التوقع قد وهو في المضارع
للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة وهل ولهما
صدر الكلام تقول أزيد قائم وأقام زيد وكذلك
هل والهمزة أعم تصرفا تقول أزيدا ضربت وأتضرب زيدا
وهو أخوك وأزيد عندك أم عمرو وأثم إذا ما وقع
وأفمن كان مؤمنا وأومن كان دون هل حروف
الشرط إن ولو وأمّا لها صدر الكلام فإن للاستقبال
ولو للمضي لفظا أو تقديرا ومن ثم قيل لو أنك
بالفتح لأنه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق
ليكون كالعوض فإن كان جامدا جاز لتعذره
وإذا تقدم القسم أول الكلام على الشرط لزمه المضي
لفظا أو معنى وكان الجواب للقسم لفظا ومعنى مثل

وَاللهِ اِنْ اَتَيْتَنِي وَاِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَأُكْرِمَنَّكَ وَاِنْ
تَوَسَّطَ بَيْنَ الشَّرْطِ وَغَيْرِهِ جَازَ اَنْ يُعْتَبَرَ الْقَسَمُ
وَاَنْ يُلْغَى كَقَوْلِكَ اَنَا وَاللهِ اِنْ تَأْتِنِي اٰتِكَ وَاِنْ اَتَيْتَنِي
وَاللهِ لَاٰتِيَنَّكَ وَيُقَدَّرُ الْقَسَمُ كَاللَّفْظِ مِثْلُ لَئِنْ اُخْرِجُوا
وَاِنْ اَطَعْتُمُوهُمْ وَاَمَّا لِلتَّفْصِيلِ وَاَلْتُزِمَ حَذْفُ
فِعْلِهَا وَعُوِّضَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَائِهَا جُزْءٌ مِمَّا فِي حَيِّزِهَا
مُطْلَقًا مِثْلُ اَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَقِيلَ هُوَ
مَعْمُولٌ لِلْمَحْذُوفِ مُطْلَقًا وَقِيلَ اِنْ كَانَ جَائِزَ التَّقْدِيمِ
فَمِنَ الْاَوَّلِ وَاِلَّا فَمِنَ الثَّانِي حَرْفُ الرَّدْعِ كَلَّا وَبِمَعْنَى
حَقًّا تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ تَلْحَقُ الْمَاضِيَ لِتَأْنِيثِ
الْمُسْنَدِ اِلَيْهِ فَاِنْ كَانَ ظَاهِرًا غَيْرَ حَقِيقِيٍّ فَمُخَيَّرٌ وَاَمَّا
اِلْحَاقُ عَلَامَةِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعَيْنِ فَضَعِيفٌ
التَّنْوِينُ نُونٌ سَاكِنَةٌ تَتْبَعُ حَرَكَةَ الْاٰخِرِ لَا

لِتَأْكِيدِ الْفِعْلِ وَهُوَ لِلتَّمْكِينِ وَالتَّنْكِيرِ وَالْعِوَضِ وَالْمُقَابَلَةِ وَالتَّرَنُّمِ
وَيُحْذَفُ مِنَ الْعَلَمِ مَوْصُوفًا بِابْنٍ مُضَافًا اِلَى عَلَمٍ نُونُ التَّوْكِيدِ خَفِيفَةٌ سَا
كِنَةٌ وَمُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَعَ غَيْرِ الْاَلِفِ تَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فِي الْاَمْرِ
وَالنَّهْيِ وَالْاِسْتِفْهَامِ وَالتَّمَنِّي وَالْعَرْضِ وَالْقَسَمِ وَقَلَّتْ مَعَ النَّفْيِ وَلَزِ
مَتْ فِي مُثْبَتِ الْقَسَمِ وَكَثُرَتْ فِي مِثْلِ اِمَّا تَفْعَلَنَّ وَمَا قَبْلَهَا مَعَ ضَمِيرِ الْمُذَكَّرِينَ
مَضْمُومٌ وَمَعَ الْمُخَاطَبَةِ مَكْسُورٌ وَفِيمَا عَدَاهُ مَفْتُوحٌ وَتَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ
وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ اِضْرِبَانِّ وَاضْرِبْنَانِّ وَلَا تَدْخُلُهُمَا الْخَفِيفَةُ خِلَافًا لِيُونُسَ
وَهُمَا فِي غَيْرِهِمَا مَعَ الضَّمِيرِ الْبَارِزِ كَالْمُنْفَصِلِ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ فَكَالْمُتَّصِلِ وَمِنْ
ثَمَّ قِيلَ هَلْ تَرَيِنَّ وَتَرَوُنَّ وَتَرَيَنَّ وَاغْزُوُنَّ وَاغْزِنَّ وَاغْزُنَّ وَ
الْمُخَفَّفَةُ تُحْذَفُ لِلسَّاكِنِ وَفِي الْوَقْفِ فَيُرَدُّ مَا حُذِفَ لِاَجْلِهَا وَالْمَفْتُوحُ
مَا قَبْلَهَا تُقْلَبُ اَلِفًا. تَمَّ الْمُقَدِّمَةُ بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

حال له محلها ... سبع وها هي قولنا فلتعلم

خبر وحال ثم مفعول به / واضافة وجواب شرط جازم

وكذاك تابع لاسم مفرد / وكذا لها ...

في حصر الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبعة

وتلك سبع ما لها من موضع / ما شئت تعنيني لفظ ...

جملة وتابع صلة وما قد فسرت / وجواب اقسام وغير الجازم

وكذا لتابع لشيء ما له / من موضع فاحفظ ...

الحمد لله رب العالمين

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

...

أن المفتوحة للهمزة تأتي لاربعة معاني

مفسرة مثل واوحينا اليه أن اصنع الفلك

... فلما أن جاء البشير ...

علم ان ...

... الناس ان ...

إنما كان ضرب زيد ... في اصطلاح النحاة ...

إن المكسورة الهمزة تأتي لاربعة معاني

نافية مثل ان هو الا وحي يوحى ...

...

لافعال الناقصة

... الافعال

الناقصة كل فعل ...

ابني عبد مناف واهله ازواجه وبناته وصهره علي رضي الله عنه او نسائه والرجال
الذي هو آله ونسل بني امته كذا في القاموس والاصحاب جمع صحب لا جمع صاحب
لان فاعلا لم يثبت جمعه على افعال كما ذكره الجوهري وغيره وصحح انه جمع وقيل
جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة
في حال حياته مؤمنا به ومات على ذلك والتابعين جمع تابع والمختار انه من لقي الصحابي
مؤمنا ومات على ذلك فلا يشترط طول اجتماعه عليه كما صححه ابن الصلاح والنووي
وغيرهما وقال الخطيب يشترط فارقا بينه وبين الصحابي في باب الاجتماع بالمصطفى
صلى الله عليه وسلم يثمر من النور القلبي اضعاف ما يثمره الاجتماع الطويل بالصحابي
وغيره من الاخيار فالاعرابي الجلف بمجرد ما يجتمع بالمصطفى صلى الله عليه وسلم
مؤمنا ينطق بالحكمة ببركة طلعته صلى الله عليه وسلم والسادة جمع سيد وهو الذي
يسود قومه اي يتقدم عليهم بما فيه من خصال الشرف والكمال والانجاب جمع
نجيب وهو الكريم البين النجابة وكل من حاملي المجد والعلوم خبرية لفظا انشائية معنى

وبعد فالملتجي الى الحرم ... محمد من الحديث قد خدم
علم الحديث اشرف العلوم ... عند ذوي الالباب والفهوم

بعد كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر واراد بالحرم مكة شرفها الله تعالى
تعظيما لمجاورته بها ومحمد بدل من الملتجي وعنى به نفسه وهو محمد بن يعقوب بن محمد
الشيرازي قاضي القضاة مجد الدين اللغوي الشافعي كان اماما بارعا في علوم
كثيرة خصوصا علم التفسير والحديث والفقه جال في البلاد شرقا وغربا واخذ عن
جلة من المسندين والف التآليف الكثيرة الجليلة من اجلها كتابه الذي جمع بين
المحكم والعباب وهو ستون مجلدا ثم لخصه في قاموسه ولد سنة سبع وعشرين
وسبعماية وتوفي بزبيد سنة ست او سبع وعشرين وثمانماية والحديث لغة ضد
القديم **واصطلاحا** ما اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم قولا له او فعلا
او تقريرا وكذا او صفا خلقيا ككونه ليس بالطويل ولا بالقصير او ايماء
كالاستشهاد دعمه جمع باحد ان لم يكن رجاء في مدلول السند ويرادفه الخبر
وقيل الحديث هو ما اضيف له صلى الله عليه وسلم والخبر ما اضيف له او لغيره وقيل غير ذلك

قوله يؤتى بها للانتقال يسميه اهل البديع الاقتضاب كما ذكره ابن الاثير في كتابه المسمى المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر

اسمعيل الجبرتي

قال لان علم الحديث اشرف العلوم لانه المبين لمجملات الآيات القرانية والموضح لقواعد الاحكام الشرعية الاصولية والفروعية قال الله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم وقال تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ٥

قال الامام الحافظ ابو عمرو بن الصلاح والامام النووي رحمهما الله تعالى ولقد كان شان علم الحديث فيما مضى عظيما وامره مهما جسيما عظيمة جموع طلبته رفيعة مقادير حفاظه وحملته قد ذهب في هذا الزمان المعظم من ذلك ولم يبق الا آثار من كان هناك انتهى وهذا في زمانهما فكيف لو ادركا هذا الزمان فالله المستعان

• وهذه ارجوزة قصيره • جوت علوما جمة كبيره ٥ •
• فاحفظها هداك الله المتعال • تحظ بغايات ذوي المعالي •

وهو من بحر الرجز وارجوزة افعولة من الرجز بحر الشعر مركب من مستفعلن ست مرات ويدخله انواع من الزحاف كل قدر في محله واراد بقوله حوت علوما انها تشتمل على بيان انواع عديدة من علم الحديث المسمى عند بعضهم باصول الحديث لان منزلته من الحديث الماثور بمنزلة اصول الفقه من الفقه واولى تعاريفه ان يقال هو معرفة القواعد او القواعد المعرفة بحال الراوي والمروي **وموضوعه** السند والمتن من حيث ما يعرض لهما من القبول والرد **والسند** طريق المتن اي رجاله والاخبار عنه هو الاسناد وقد يطلق كل منهما على الآخر والمتن ما تنتهي اليه غاية الاسناد من الكلام **وفائدته** معرفة السنة على ما ينبغي بحيث يميز الصحيح من غيره فيعمل حيث ينبغي العمل ويترك حيث ما ينبغي الترك **وغايته** الفوز بسعادة الدارين وقوله فاحفظ هداك الله المتعال الى آخره تحريض للطالب على الحفظ واثارة لهمته

• ان الصحيح ما رواه ضابط • عدل الى الاقصى بمثل رابطه •
• ولم يكون رده جبر ولاه • شذ ولا بعلة قد عللاه •

اعلم ان الحديث ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها الصحيح لذاته او لغيره وثانيها الحسن كذلك وثالثها الضعيف وذلك لانه اما مقبول او مردود وكل منهما اما ان يشتمل من اوصافه على اعلى او ادنى فالاول من قسمي المقبول الصحيح لذاته

والثاني

والثاني منه الحسن لذاته الذي ان انضم اليه ما يجبر ذلك النقص اليسير كان صحيحا لغيره والا بقي على الحسن والاول من قسمي المردود الضعيف الذي لم يجبر والثاني منه الضعيف بما عدا الكذب الذي ان انضم اليه ما يرجح جانب القبول كان حسنا لغيره والا بقي على ضعفه وقد ذكر الناظم كلا من الاقسام الثلاثة مقدما للصحيح لتقدمه رتبة فقال ان الصحيح ما رواه ضابط الى آخره اي الصحيح لذاته ما رواه شخص ضابط لما يرويه اما ضبط صدر بان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء او ضبط كتاب بان يصونه لديه منذ سمعه وصححه الى ان يؤدي منه ومنع الرواية من الكتاب ضعيف لا بد مع اشتراطها ذكر ينتفي تطرق الخلل اليه فعلم انه لا بد من الضبط الكامل ليخرج الحسن لذاته فان المعتبر فيه اصل الضبط لا غير كما ياتي ويخرج ايضا ما اذا انتفى عند الضبط بالكلية لكونه مغفلا كثير الخطا وان كان عدلا **وقوله** عدل يبين به انه يشترط فيه مع الضبط المار تحقق العدالة وهي اجمالا ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروة فخرج من علم ضعفه او جهلت عينه او حاله **وقوله** الى الاقصى اشار به الى ان الضبط والعدالة معتبران في كل واحد من رواته من اول السند الى منتهاه سواء كان انتهاؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى صحابي او الى من دونه حتى يشمل الموقوف وغيره **وقوله** بمثل رابط اشار به الى اشتراط اتصال سنده بان يسلم من سقوط فيه والمراد ان يكون كل من رواته قد اخذ ذلك المروي عمن فوقه ولو بالاجازة على المعتمد فخرج المنقطع والمعضل والمرسل خفيا وجليا والمدلس والمعلق ان وقع ممن لم يشترط الصحة بخلاف معلق من اشترطها كالبخاري فان تعاليقه المجزومة المستجمعة للشروط لها حكم الاتصال وان لم نقف عليها من طريق المعلق عنه لقصورنا **وقوله** ولم يكن رده جبر اشار به الى اشتراط سلامته من الطعن من احد ابه هذا الشان في متنه او اسناده لكن هذا يغني عنه اشتراط انتفاء العلة الآتي في كلامه والجبر هو العالم المحكم للعلم وهو بكسر الجيم عند ابي عبيد

وا لكسائي من الحبر الذي يكتب به ويقتني اعنده قمطر من التحبير وهو التحسين
لحسنه عما يعلوه من بها العلم وجماله **وقوله** ولا شذ ولا بعلة قد عقد اه
مخرج الاسناد وسياتي تحقيقه والعلل بفتح اللام وهو ما فيه علة خفية
قادحة مجمع عليها بين ائمة هذا الشان كالارسال الخفي والاضطراب
بالخفية الظاهرة كالانقطاع وضعف الراوي وبالقادحة غيرها كان يروي
العدل الضابط عن تابعي عن صحابي حديثا فيرويه غيره ممن يساويه في سائر
صفاته عن ذلك التابعي بعينه عن صحابي اخر فان هذا يسمى عند كثير
من المحدثين علة لوجود الاختلاف على تابعيه في شيخه ولكنها غير قادحة
لجواز ان يكون التابعي سمعه من كل منهما وفي الصحيحين من امثلة ذلك
جملة **وتدرك العلة** بتفرد الراوي وبمخالفة غيره له مع قراين
تنبه على وهمه في وصل مرسل او رفع موقوف او ادراج حديث في حديث
او غير ذلك ويعرف ذلك بكثرة التتبع وجمع الطرق مع الملكة القوية بالاسانيد
والمتون ولذلك كان هذا النوع اغمض انواع الحديث وادقها بحيث لم يتكلم
عليه الا من رزقه الله فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة تامة من الجهابذة
الاعلام وهم القليل من اهل هذا الشان كعلي بن المديني واحمد بن حنبل
والبخاري ويعقوب بن ابي شيبة وابي حاتم وابي زرعة والدارقطني وقد يقصر عبارة
المعلل عن اقامة الحجة على دعواه كالصيرفي في نقد الدينار والدرهم قال عبد الرحمن
بن مهدي معرفة الحديث الهام لو قلنا للقيم بالعلل من اين لك هذا
لم تكن له حجة اي يعبر بها غالبا والا ففي نفسه حجج للقبول والدفع قاله السخاوي

● يكون مشهورا او ذا غرابة ● فافهم فقد كسوته اعرابه ●

ينقسم الصحيح الى مشهور كحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا فقد جمع طرقه
غير واحد والى غريب كالافراد المخرجة في الصحيحين وسياتي بيان كل منهما
وقوله فافهم الاخره تكميل للبيت والاعراب البيان **تتمة**
الصحيح متفاوت الافراد في الصحة بحسب تفاوت رجاله في العدالة والضبط فما كان
رجاله في الرتبة العليا منهما كان اصح مما دونه من الرتبة العليا فيهما ما اطلق عليه

الى بعض سواء كانت تلك الصفة صيغة او وصفا او حالا فعليا او قوليا فالصيغة
كقول كل راو سمعت فلانا يقول او حدثنا فلان والوصف كالمسلسل بالقراء وبالحفاظ
وبالفقهاء وبالمحدثين والحال الفعلي كحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال شبك بيدي
ابو القسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت الحديث فانه مسلسل
بتشبيك كل واحد من رواته بيد من رواه عنه والحال كقوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ اني احبك
فقل في دبر كل صلوة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فانه مسلسل بقول
كل من رواته اني احبك فقل ومنه المسلسل بقراة سورة الصف وهو اصح مسلسل
يروى في الدنيا وقد تجتمع الحالات كحديث انس لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى
يومن بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته
وقال امنت بالقدر الخ فانه مسلسل بقبض كل منهم على لحيته وقوله امنت بالقدر
الى اخره ومن فضيلته اشتماله على مزيد الضبط من الرواة وخير المسلسلات ما كان فيه دلالة
على اتصال السماع وعدم التدليس وقل ما يسلم المسلسل من ضعف يحصل في وصفه لا في اصل المتن اه

◌ وما اضيف للنبي مرفوع ◌ والعكس للتابع فل مقطوع ◌ ذكر الناظم في هذا
البيت نوعين وهما المرفوع والمقطوع فاما المرفوع فهو ما اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم
خاصة قولا له او فعلا او تقريرا او صفة فيدخل فيه المتصل والمرسل والمنقطع
والمعضل والمعلق دون الموقوف والمقطوع وهذا هو المشهور وان اشترط الخطيب
ان تكون تلك الاضافة من صحابي كذا قيل قال الحافظ ابن حجر والظاهر ان الخطيب
لم يشترط ذلك وان كلامه خرج مخرج الغالب لان غالب من يضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم
الصحابي قال الحافظ السخاوي وبالجملة فالعمدة في المرفوع الاضافة الشريفة اتصل
ام لا كما ان العمدة في المتصل الاتصال رفع ام لا وفي المسند هما معا اي كل من الثلاثة
بما يشعر به اسمه انتهى ومما هو في حكم المرفوع قول التابعي عن الصحابي يرفع الحديث
او يرويه او يبلغ به او ينميه او رواية او رواه وقول الصحابي او التابعي من السنة
كذا ما لم يضفها الى صاحبها كسنة العمرين وقول الصحابي ولو بعده صلى الله عليه وسلم
امرنا او امر بكذا او نهينا او نهي عن كذا او كنا نومر او كنا نفعل او كان الناس يفعلون
كذا ولو لم يضفه الى عصره صلى الله عليه وسلم او لم يكن في القصة اطلاعه صلى الله عليه وسلم

على ذلك على الاصح في الكل وحكم الصحابي على فعل من الافعال انه طاعة لله او لرسوله او معصية

كقول عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم لان الظاهر ان ذلك مما تلقاه

عنه صلى الله عليه وسلم واما المقطوع فهو الموقوف على التابعي قولا له او فعلا وادرج فيه الحافظ

ابن حجر ما جاء عمن دون التابعي واستعمله الشافعي ثم الطبراني في المنقطع وليس بمرضي

اي لا عبرة

وهو استعمال سابق على اصطلاحهم وعلى كل حال فهو ليس بحجة ۝ ۝ ۝

وخصصوا الموقوف بالصحابة ۝ وفي سواهم ذكروا الصحابة ۝ ۝

الموقوف هو المروي عن الصحابة رضي الله عنهم قولا لهم او فعلا او تقريرا متصلا كان او

منقطعا نظير ما مر في المرفوع ويستعمل فيمن سواهم من التابعين فمن بعدهم لكن مقيدا

بالصحابة فيقال وقفه فلان على الزهري ونحو ذلك ويقال عند بعض الفقهاء للموقوف والمقطوع

الاثر وللمرفوع الخبر وعند المحدثين يقال الاثر لكل من الثلاثة ذكر ذلك النووي وغيره

۝ منقطع ما فيه شخص مبهم ۝ او يسقط الناقل شخصا منهم ۝

اختلفوا في تعريف المنقطع فعرفه الناظم تبعا لجماعة بانه ما جاء في اسناده

شخص مبهم كان يقال في الاسناد عن رجل او عن شيخ او نحو ذلك او اسقط ناقله

شخصا من الرواة بان لم يذكره اصلا وقال النووي الصحيح في تعريفه ما ذهب اليه

اكثر الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهما من المحدثين انه ما لم يتصل اسناده على اي

وجه كان انقطاعه فيشمل المرسل والمعضل والمعلق قال واكثر ما يستعمل في رواية

من دون التابعي عن الصحابي كمالك عن ابن عمر قال الحافظ السخاوي والمعتمد من الخلاف

في المنقطع انه ما سقط منه قبل الوصول الى الصحابي واحد فقط وكذا اكثر منه

لكن بشرطان لا يزيد الساقط في كل موضع على واحد فهو على هذا مباين لكل من

الموقوف والمرسل والمعضل والمقطوع فحصلت التفرقة بينه وبين المقطوع لانه

اعني المقطوع من مباحث المتن كما تقدم ۝ والمنقطع ۝ حيث الاسناد صح

۝ ان يسقط اثنان من الاسناد ۝ فمعضل كما الى الازدياد ۝

المعضل بفتح الضاد من اعضله فلان اعياه امره فهو معضل اي معيا فكان

المحدث الذي حدث به اعضله واعياه فلم ينتفع به من يرويه عنه وهو ما سقط

من اسناده اثنان فاكثر بشرط التوالي في اي موضع كان من الاسناد وان تعدد

المواضع وسواء كان الساقط الصحابي والتابعي او غيرهما كقول مالك وغيره من

اتباع التابعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكقول الشافعي وغيره من الطبقة

التالية لها قال ابو بكر وقال عمر رضي الله عنهما فبينه وبين المعلق عموم وخصوص

وجهي وذلك لان المعلق يختص بما كان السقط فيه من اول السند سواء كان الساقط

واحدا او اكثر ولو كل رجاله بان اقتصر على النبي صلى الله عليه وسلم في المرفوع او على الصحابي

في الموقوف فيجتمعان حيث السقط اثنان فاكثر من مبادي السند وينفرد

المعلق حيث الساقط واحد من مباديه والمعضل بوقوعه فيما بعد الاول ۝

۝ ومن روى عمن لقي او عاصرا ۝ موهم سمع فليدع مدلسا ۝

۝ وهو بذاك الاسم مضطرب ۝ ما اختلفوا فيه على شيخ راو ۝

ذكر الناظم في هذين البيتين نوعين الاول المدلس بفتح اللام من التدليس بالتحريك وهو

اختلاط الظلام سمي به هذا النوع لانه لخفايه اظلم امره على الواقف عليه والراوي

الفاعل له يقال فيه مدلس بكسر اللام وفعله تدليس والتدليس يقع في اصطلاحهم

على انواع اشار الناظم الى بعضها وهو تدليس الاسناد بقوله ومن روى الى اخره اي

ومن روى عمن لقيه او عاصره ما لم يسمعه منه بصيغة موهمة سماعه منه كقوله

قال فلان او عن فلان او ان فلانا ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا ولا ما يشبه ذلك من

الصيغ الصريحة في السماع تحرجا من الكذب فهو مدلس لتدليسه بايهامه سماع ما لم

يسمعه وهذا التعريف ذكره غير واحد من الحفاظ لكن الذي حققه الحافظ ابن حجر

تخصيصه بمن روى عمن عرف لقاؤه له فاما ان عاصره ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل

الخفي قال ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقي لزمه دخول المرسل

الخفي في تعريفه والصواب التفرقة بينهما ويدل على ان اعتبار اللقاء في التدليس

دون المعاصرة وحدها لا بد منه اطباق اهل العلم بالحديث على ان رواية

المخضرمين كابي عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل

الارسال لا من قبيل التدليس ولو كان مجرد المعاصرة يكتفى به في التدليس لكان

هؤلاء مدلسين لانهم عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم قطعا لكن لم يعرف هل لقوه

ام لا وممن قال باشتراط اللقاء في التدليس الامام الشافعي وابو بكر البزار

فكلام الخطيب في الكفاية يقتضيه وهو المعتمد ويعرف عدم الملاقات
باخباره عن نفسه بذلك او بجزم امام مطلع انتهى وانشار الناظم بقوله
وهو تواذال اي جعلوه هنا اي عرفا دح في فاعله الى رد ما قاله جماعة من
المحدثين من ان الراوي اذا عرف بما ذكر من التدليس صار بحيث مجروحا مردود الرواية
وان بين السماع فان الصحيح من الخلاف الكثير في ذلك انه لا يصير به
مجروحا لان التدليس ليس كذبا حتى يكون قادحا في فاعله وانما هو
تحسين لظاهر الاسناد وضرب من الايهام بلفظ محتمل فاذا بين السماع وهو
ثقة بان روى بلفظ يقتضي الاتصال كحدثنا وسمعت قبلت روايته واحتج
بها لتصريحه بالاتصال وفي الصحيحين وغيرهما عن اهل هذا القسم
كثير لحديثهم المصرح فيه بالاتصال كقتادة والسفيانين والاعمش وغيرهم وما كان
فيهما عنهم بلفظ عن ونحوها فهو محمول على ثبوت السماع عندهما فيه من جهة اخرى
وان لم يقف عليها لقصورنا وهذا كله في تدليس الاسناد كما تقرر واما تدليس
التسوية وهو ان يروي حدثنا عن ضعيف بين ثقتين لقي احدهما الاخر فيسقط
الضعيف ويروي الحديث عن شيخه الثقة بلفظ محتمل فيستوي الاسناد حيث
صار كله ثقات فهو مذموم جدا بل هو اشر انواع التدليس لما فيه من مزيد الغش
والتغطية وفاعله مجروح وخبره مردود لانه يصير به ساقط العدالة وممن كان
يفعله بقية بن الوليد والوليد بن مسلم فقول الحافظ ابي بكر التدليس اسم ثقيل
شنيع الظاهر لكنه خفيف الباطن سهل المعنى محمول على غير المحرم منه لما تقرر
قاله الحافظ السخاوي ومن انواع التدليس تدليس الشيوخ وهو ان يكون للشيخ
اسم وكنية ولقب ونسبة الى قبيلة او بلد او حرفة او نحوها وبعضها مشهور
لاشتهاره به وبعضها خفي لعدم اشتهاره به فيذكر الخفي منها لغرض كاخفا
ضعفه او ايهام كثرة الشيوخ او نحو ذلك وهو قادح في فاعله ان كان لغرض
اخفا الضعيف لانه فيه اخراجا لذلك الراوي عن القطع بطرحه لكونه متروكا
الى المسامحة بقبوله لصيرورته مجهولا ومنه ايضا تدليس البلد كان يقول
المصري حدثني فلان بالعراق ويريد موضعا باخميم او بزبيد ويريد موضعا بقوص

او بزاق

تقديم هذا على الذي قبله لان حسن هذا ذاتي وحسن الاول عرضي وهو ما يكون
روايه مشهورا بالصدق والامانة ولكنه لم يبلغ درجة راوي الصحيح
في الضبط لقصوره عنه في الحفظ والاتقان مع وجود بقية الاوصاف
المشترطة في الصحيح تتمة الحسن لذاته كالصحيح في الاحتجاج به وان
تفاوت افراده في الرتبة فاعلاه ما قيل بصحته كرواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ومحمد بن اسحق عن عاصم بن عمر عن جابر واذا كثرت طرقه حكم بصحته لان
كثرتها تجبر قصور ضبط راويه عن راوي الصحيح ويسمى حينئذ الصحيح لغيره
واما الحسن لغيره فيحتج به كله في فضايل الاعمال وكذا في الاحكام اذ قد سبق
انه يشترط فيه اعتضاده بمتابع او شاهد والله اعلم

اما الضعيف فله انواع ٥ اقبحها الموضوع ٥ الضعيف
هو ما فقد شرطا من شروط المقبول الذي هو اعم من الصحيح والحسن وهي ستة
اتصال السند والعدالة والضبط ونفي الشذوذ ونفي العلة القادحة ووجود
العاضد عند الاحتياج اليه وله انواع كثيرة متفاوتة في الضعف حسب
تفاوت بعده من شرط القبول كتفاوت صحة الصحيح وحسن الحسن واقبحها الموضوع
وهو المكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم المختلق الذي لا ينسب اليه بوجه
فمن ادرجه في اقسام الحديث اراد بالحديث القدر المشترك وهو ما يحدث به لا خصوص
ما هو عنه صلى الله عليه وسلم لانه ليس منه لا عرفا ولا سماه حديثا بالنظر لما في زعم واضعه
وقد اتفق العلما على ان تعمد الكذب عليه صلى الله عليه وسلم من الكباير بل بالغ ابو محمد
الجويني فكفر من تعمد الكذب عليه صلى الله عليه وسلم والصواب تحريم روايته لا مقرونة
ببيانه وضعه واما اكتفا بعض متقدمي المحدثين بذكر سند الموضوع عن التصريح
بوضعه فهو انما كان في اعصارهم المملوة من الحفاظ واما الان فقد عز العارفون
بذلك فتعين التصريح ولم يكف ذكر السند ويلي الموضوع في القبح ما انفرد به المتهم
بالوضع ثم الكذاب ثم المتهم به ثم الفاسق ثم فاحش الغلط ثم فاحش المخالفة ثم المختلط
ثم المبتدع الداعية ثم مجهول العين او الحال وهذا بالنظر الى اختلال وصفي العدالة والضبط
واما بالنظر الى السقط من السند فالمعلق بحذف السند من غير ملتزمي الصحة ثم المعضل ثم المنقطع

كحديث ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم علمه التشهد في الصلوة فقال التحيات الى
اخره ادرج في اخره ابو خيثمة زهير بن معاوية احد رواته عن الحسن بن الحر كلاما لابن
مسعود وهو فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شيت ان تقوم فقم وان
شيت ان تقعد فاقعد واما الثاني فهو اقسام كثيرة مذكورة في المطولات ويدرك
الادراج لورود رواية مفصلة للقدر المدرج مما ادرج فيه او بالتنصيص على
ذلك من الراوي او من بعض الائمة المطلعين او باستحالة صدور ذلك الكلام
من النبي صلى الله عليه وسلم كحديث ابي هريرة عند البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمملوك اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت
ان اموت وانا مملوك فان قوله والذي نفسي بيده الى اخره مدرج من كلام ابي هريرة
لانه يمتنع منه صلى الله عليه وسلم ان يتمنى ان يكون مملوكا ولان امه لم تكن حينئذ
موجودة حتى يبرها تنبيه الادراج بجميع انواعه حرام تعمده لما فيه
من التلبيس وان كان بعضه اخف من بعض كتفسير لفظة غريبة كالمزابنة
والمحاقلة والعرايا ونحوها مما فعله الزهري وغيره من الائمة بل الاظهر التحريم
في مثله سيما في المتفق عليه وقول ابن السمعاني وغيره المتعمد له ساقط العدالة
وممن يحرف الكلم عن مواضعه وملتحق بالكذابين محمول على ما عدا الاول قاله الحافظ السخاوي

وما بفرد شخص به غريب ۞ وذاك اما ثقة اريب ۞
او لين الحال الضعيف شكله ۞ او صالح الحال كلا حكمه ۞

الغريب

هو ما انفرد به شخص من الرواة من بعد الصحابي كما نبه عليه الحافظ العلائي بان لم يروه
من بعده غير واحد في اي موضع من السند ثم ذلك المنفرد له احوال ثلاثة
لانه اما ثقة اريب اي ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اي
ذو فطنة وخبرة وعلم والمراد انا نعلم انه كامل الضبط واما لين الحال ضعيف
شكله لفقد صفة القبول فيه والشكل اصله من شكيمة اللجام وهي الحديدة المعترضة
فيه لان قوتها تدل على قوة الفرس وصغرها على ضعفه غالبا يقال فلان
شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واما صالح الحال بان وجد فيه
اصل الضبط دون كماله ولكل من هذه الاحوال الثلاثة حكمه ففي الاول يكون

الحديث

بعض الائمة انه اصح الاسانيد كمالك عن نافع عن ابن عمر وان زدت راويا
عن مالك كالشافعي وان زدت عن الشافعي كاحمد بن حنبل وكالزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ودونها في الرتبة كرواية بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن جده عن ابيه ابي موسى رضي الله عنه وكحماد بن سلمة عن ثابت عن
انس ودونها في الرتبة كسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وكالعلا
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فان الجميع يشملهم اسم العدالة والضبط
الا ان للمرتبة الاولى من الصفات المرجحة ما يقتضي تقديم روايتهم على التي تليها
وللتي تليها من ذلك ما يقتضي تقديمها على الثالثة وهي مقدمة على من يعد
ما ينفرد به حسنا كمحمد بن اسحق عن عاصم بن عمر عن جابر وعمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده وقس على هذه المراتب ما اشبهها والمرتبة الاولى هي التي
اطلق عليها بعض الائمة انها اصح الاسانيد والمعتمد الامساك عن الحكم
على سند معين بانه اصح مطلقا نعم يستفاد من مجموع ما اطلق الائمة عليه ذلك
ارجحية على ما لم يطلقوه عليه وقد اتفقت الائمة على تلقي صحيح البخاري
ومسلم بالقبول فهما اصح الكتب المصنفة وما اتفقا عليه اصح مما انفرد به احدهما
والمتفق عليه انواع اعلاها ما وصف بكونه متواترا ثم مشهورا ثم ما
كمالك عن نافع عن ابن عمر ثم ما وافقهما ملتزموا الصحة ثم احدهم على تخريجه
ثم اصحاب السنن ثم المسانيد ثم ما انفردا به ولا يخرج بذلك كله عن كونه متفقا
عليه ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما والمراد به رواتهما
او مثلهم مع باقي شروط الصحيح من اتصال السند ونفي الشذوذ والعلة
ثم ما كان على شرط البخاري ثم ما كان على شرط مسلم وقد يرجح قسم مما ذكر
على ما فوقه بامور اخر تقتضي الترجيح كما لو كان الحديث عند مسلم مثلا
وهو مشهور قاصر عن درجة التواتر لكن حفته قرينة صار بها يفيد العلم
فانه يقدم على الحديث الذي يخرجه البخاري اذا كان فردا مطلقا وكما لو كان الحديث الذي
لم يخرجاه من ترجمة وصفت بانها اصح الاسانيد فانه يقدم على ما انفرد به احدهما
مثلا لا سيما اذا كان في اسناده من فيه مقال وبعدها ما كان على شرط مسلم ما نص على صحته

امام ... كابي داود والترمذي والنسائي والدارقطني والخطابي والبيهقي
وما يوجد في المستخرجات على الصحيحين او في مصنف مختص بالصحيح كصحيح
بن خزيمة وصحيح بن حبان ومستدرك الحاكم لكن صحيح بن خزيمة اصح من
صحيح بن حبان ومواضع في المستدرك لتساهل بن حبان والحاكم
في التصحيح والحاكم اشد تساهلا وهذا قال الحافظ العراقي الحق انه
ما انفرد بتصحيحه يتتبع بالكشف عنه ويحكم عليه بما يليق من صحة او حسن او ضعف

... مستور ... والنقل ...
... فهو ... فاقهم ... قوله

اول هو بالصرف للضرورة وتقاة اخرجه وابعدو والنجل بفتح النون واسكان
الجيم العيب ومنه الحديث من نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم
عابوه وقطعوا عرضه كما يقطع النجل الحشيش قال الازهري وقال الليث
بالحا المهملة وهو تصحيف انتهى يعني لا يخلوا اسناده عن نحو مستور فقد اخرجه
العيب اي عيبهم له بتضعيفه عن الانتظام في سلك المعروفين بالصدق
والاهلية لكن ذلك الراوي المستور لم يتهم بكذب الى اخره كما قال ابو عيسى
الترمذي في العلل من جامعه انه يريد بالحسن ان لا يكون في اسناده من
اتهم بالكذب قال السخاوي فيدخل فيه من ضعف بكل ما لا ينافي الصدق كالخطا
اي عدم الكثير فالخطا المنفي في كلام الناظم هو الكثير والحاصل ان الحسن قسمان
اولهما ويسمى الحسن لغيره واطلق عليه بعضهم اسم الضعيف بالنسبة لكل واحد
من طرقه على انفرادها ما لا يخلو اسناده عن نحو مستور لم تحقق اهليته كضعيف
لم يتهم بتعمد الكذب اي ولم يظهر منه نحو مفسق اخر وليس مغفلا ولا كثير
الخطا في روايته ويشترط مع ذلك ان يكون قد اعتضد بتابع او شاهد
ليخرج عن كونه شاذا او منكرا او معللا ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

٥ ثانيهما راويه حبر رانه ٥ شهره صدق فيه والامانه ٥
٥ لكنه في الحفظ والتحقيق ٥ دون رجال الصدق يا رفيقي ٥

هذا هو الثاني من قسمي الحسن ويسمى الحسن لذاته وكان ينبغي للناظم رحمه الله

تقديم

الحديث صحيحا الا الافراد المخرجة في الصحيحين وفي الثاني يكون الحديث
ضعيفا وهذا هو الغالب في الغرايب حتى قيل من اتبع الغرايب كذب
وقال الامام احمد بن حنبل لا تكتبوا الغرايب فانها مناكير وعامتها عن الضعفا
وفي الثالث يكون الحديث حسنا وفي جامع الترمذي له امثلة كثيرة وتسكين دال الفرد للبيت

٥ وان يكن اولا فوق اثنين تركوا ٥ فما رووا في رجاله اذ ...
٥ فهو عزيز او رووه الكبير ٥ عرفه الجمهور بالمشهور ذكر الناظم

في هذين البيتين نوعين احدهما العزيز وسمي به لقلة وجوده من عز يعز بكسر
العين اي قل وبفتحها اي قوي ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث وقد عرفه الناظم
رحمه الله بانه ما رواه اثنان او ثلاثة عن رجل قد ادركهم وهذا اسما قاله ابن منده
وابن طاهر وجماعة والثاني المشهور وسمي به لشهرته ووضوح امره وعرفه
الناظم بانه ما رواه الكثير عن ذلك الشيخ والمراد بالكثير ثلاثة فاكثر ما لم يبلغ درجة
التواتر قاله السخاوي ثم قال ومقتضى هذا انهما يجتمعان يعني العزيز والمشهور
فيما رواه الثلاثة ويختص العزيز بالاثنين والمشهور بما فوق الثلاثة وهذا هو
مقتضى ما قاله بن منده واقره عليه ابن الصلاح والنووي والذي جرى عليه شيخنا
الحافظ ابن حجر اختصاص المشهور بالثلاثة فما فوقها والعزيز بالاثنين وعليه
فلا يجتمعان انتهى قال في شرح النخبة والمراد ان لا يرويه اقل من اثنين عن
اقل من اثنين فيشمل ما وجد في بعض طبقاته ثلاثة اذا توالى روايته اثنين
عن اثنين فقط بالا يكاد يوجد بل ادعى بن حبان عدم وجوده اصلا انتهى ٥
قال السخاوي وقضيته هذا ان النقص عن اثنين في بعض الطباق يضر بعضها
ولذلك عرفه بعض المتاخرين بانه ما لم يكن في طبقة من طباقه فرد او فقط وربما
يطلق المشهور على ما اشتهر على الالسنة ولو رواه واحد ولو لم يكن له اسنادا كحديث
علما امتي كانبياء بني اسرائيل وولدت في زمن الملك العادل وتسليم الغزالة
ومن بشرني بخروج اذار بشرته بالجنة ويوم نحركم يوم صومكم ٥ ٥ ٥

٥ ومرسل ما قال فيه التابع ٥ قال رسول الله هذا الشائع ٥
٥ وبعضهم خص كبار التبع ٥ والفقها عمموا فافهم وعي ٥ المرسل

ماخوذ من الارسال وهو الاطلاق لان المرسل اطلق الاسناد ولم يقيده بجميع
رواته وهو ان يقول التابعي كبيرا كان او صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل
كذا او فعل بحضرته كذا او نحو ذلك وقيده الحافظ ابن حجر بما لم يسمعه من النبي
صلى الله عليه وسلم لاخراج من لقيه كافرا فسمع منه ثم اسلم بعد موته صلى الله عليه وسلم
وحدث بما سمعه كالتنوخي رسول هرقل فانه مع كونه تابعيا محكوم لما سمعه بالا
تصال دون الارسال وبه يلغز فيقال لنا تابعي اضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم حديثا
وحديثه متصل وخرج بالتابعي مرسل الصحابي فحكمه الوصل لا الارسال خلافا
لمن زعمه نعم من احضر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير مميز كعبيد الله
ابن عدي بن الخيار فمرسله كمرسل التابعي فيرد وانما رد للجهل بحال الساقط لانه يحتمل
ان يكون صحابيا وان يكون تابعيا وعلى الثاني يحتمل ان يكون حمل عن صحابي وان يكون
حمل عن تابعي اخر وعلى الثاني يعود الاحتمال السابق ويتعدد الى ما لا نهاية
له عقلا والى ستة او سبعة استقرا اذ هو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين
عن بعض وهذا المذهب قول من قال المرسل ما سقط منه الصحابي اذ لو عرف
الساقط الصحابي لم يرد وبه يلغز ايضا فيقال لنا صحابي اضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم
حديثا وحديثه مرسل وما ذكر من رد المرسل هو ما ذهب اليه الاكثرون منهم الشافعي
وذهب الثلاثة الى قبوله واستيفا الكلام في ذلك يطلب من مظانه وقول الناظم
هذا التابعي بالشين المعجمة اي المشتهر وعند ايمة الحديث كما نقله عنهم الحاكم وابن عبد
البر ووافقهم على ذلك جماعة من الفقها والاصوليين وخص بعضهم المرسل بما رواه
كبار التابعين وجعله في الصغار من المنقطع لكون اكثر روايتهم عن التابعين
والمراد بكبارهم الذين لقوا كثيرا من الصحابة وجالسوهم وكان جل روايتهم عنهم كقيس
بن ابي حازم وسعيد بن المسيب وبصغارهم الذين لم يلقوا من الصحابة الا العدد اليسير
او لقوا منهم جماعة الا ان جل روايتهم عن التابعين كالزهري وابي حازم سلمة بن
دينار ويحيى بن سعيد الانصاري واضرابهم ◦ ◦ ◦

◦ ما وافقوا في صفة اذ ينقل ◦ بعض الى بعض هو المسلسل ◦

المسلسل هو ما توافق رجال اسناده جميعهم او جلهم على صفة واحدة عند نقل بعضهم

من امثلة رواية التابعي عن تابعي الى اربعة ما ذكره البخاري في باب الرجل يوصي صاحبه قال الحافظ في الفتح عند الكلام على الرواة وفيه اربعة من التابعين على نسق وهو من النوادر

الى